

Distr.: General
26 May 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٠ من القائمة الأولية*

صون الأمن الدولي - علاقات حسن

الحوار، والاستقرار، والتنمية في

جنوب شرق أوروبا

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى
الأمم المتحدة

يشرفني، باسمي وباسم الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا، السيد فلاديمير دروونيك،
والممثل الدائم لجمهورية ألبانيا، السيد أغيم نيشو، أن أوجه انتباهكم إلى البيان المشترك
الصادر عن ممثلي جمهورية كرواتيا، وجمهورية ألبانيا، وجمهورية مقدونيا، والولايات المتحدة
الأمريكية بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة الشراكة (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها في إطار البند ٦٠ من
القائمة الأولية للبنود المقرر إدراجها في جدول الأعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة التاسعة
والخمسين.

(توقيع) جون إيفانوفسكي

الوزير المستشار

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة

لجمهورية مقدونيا لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

البيان المشترك الصادر عن ممثلي ألبانيا، ومقدونيا، وكرواتيا، والولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة الشراكة

سكوبيي، ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤

١ - نحن، ممثلي ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا، والولايات المتحدة، المجتمعين اليوم في سكوبيي في إطار الاجتماع الثاني للجنة الشراكة، نعلن ما يلي:

٢ - احتفل الشركاء بالذكرى السنوية الأولى لإبرام ميثاق الشراكة بين ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا، والولايات المتحدة الذي تم توقيعه في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ في تيرانا، بألبانيا. واستعرضوا التقدم الذي أحرزوه نحو تحقيق الهدف المنشود من الشراكة. وأعادوا تأكيد الرؤية المشتركة التي تتطلع إلى أوروبا موحدة حرة يسودها السلام.

٣ - وأشاد الشركاء بتوسيع عضوية منظمة حلف شمال الأطلسي. واعتبروا أن النجاح الذي حققته كل من إستونيا، وبلغاريا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، ولاتفيا، وليتوانيا نجحاً لهم. وأقروا، كما قال الرئيس بوش في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٤ في واشنطن العاصمة، بأن "أبواب الناتو ستظل مفتوحة إلى أن تتوحد أوروبا بكاملها في ظل الحرية والسلام".

٤ - وعبرت ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا عن الامتنان للولايات المتحدة لدعمها الثابت لتنفيذ الميثاق، والتزامها المتواصل حيال الحرية، والاستقرار، والديمقراطية في جنوب شرق أوروبا. ورحبت البلدان الثلاثة باعتماد مجلس نواب الولايات المتحدة القرار ٥٥٨ (٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤). وذكرت ألبانيا، ومقدونيا، وكرواتيا أنها تتطلع ببالغ التقدير إلى برلمانات البلدان الأخرى الأعضاء بالناتو، ولا سيما البلدان المجاورة لها راجية أن تتخذ قرارات مماثلة.

٥ - وكرر الشركاء تأكيد أن ميثاق الشراكة آلية تعاونية قوية من شأنها تعميق وتعجيل الإصلاحات الديمقراطية، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية اللازمة لتحقيق الاندماج التام والمبكر لجنوب شرق أوروبا في المؤسسات الأوروبية والأوروبية الأطلسية.

٦ - وأكد الشركاء مجدداً دعمهم للبوينة والهرسك، وصربيا والجبل الأسود فيما تبذلاه من جهود كيما تصبحا جزءاً من العمليات السابقة على الانضمام إلى المؤسسات الأوروبية الأطلسية.

٧ - ولاحظ الشركاء مع الارتياح أنه تم إنجاز العديد من الأنشطة منذ التوقيع على الميثاق. وقد أكد الشركاء مجدداً في الإعلان المشترك الصادر عنهم في الاجتماع الأول للجنة الشراكة في واشنطن الإنجازات التي حققوها، وأعربوا عن التزامهم حيال التعاون الإقليمي ودعم الولايات المتحدة لعملية إدماج البلدان الثلاثة في الهياكل الأوروبية الأطلسية. واتفقت البلدان الثلاثة المتطلعة للانضمام، على التناوب على التنسيق فيما بينها، وعلى وضع خطة العمل البالغة مدتها ستة أشهر. وتشمل هذه الخطة أنشطة في ميادين عديدة، بالإضافة إلى المشاورات السياسية والأمنية.

٨ - ومن بين الإنجازات التي حققها الشركاء خلال السنة الأولى للميثاق التعاون الموسع في مجال الدفاع، مما شمل إجراء تدريبات مشتركة، وعقد مؤتمر أوهريد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. بمشاركة الاتحاد الأوروبي، والناطو، والمنظمات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وأنشطة التبادل البرلمانية والتعاون بين المنظمات غير الحكومية، فضلا عن اللقاءات الثنائية والثلاثية بين رؤساء الوزراء، ووزراء الخارجية، ووزراء الدفاع، والمديرين والخبراء السياسيين.

٩ - وأثنى الشركاء على التنفيذ الناجح للبرامج الوطنية السنوية لألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا، باعتبارها جزءاً من خطة العمل المتصلة بالعضوية في الناتو. وهذا دليل آخر على التزامهم الراسخ بالنهوض بمبدأ سيادة القانون، وبحقوق الإنسان، واقتصاد السوق الحر، وتحديث القدرات العسكرية.

١٠ - وسلم الشركاء بأن هذه الجهود والإنجازات تعزز الأمن الإقليمي، وتزيد من القدرة على العمل مع الحلف على أساس تبادلي توطئة لانضمام ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا للناتو.

١١ - وناقش الشركاء سبل تعميق تعاونهم العسكري. وأكدت ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا من جديد التزامها بمواصلة تحديث قواتها المسلحة لتمكينها من التصدي للأخطار الأمنية ودعم الاستقرار الإقليمي بشكل أفضل، وتحسين المشاركة في عمليات تتجاوز محيطها الإقليمي المباشر. وقد بادرت ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا تحديداً بطرح فكرة إنشاء وحدة طبية عسكرية مشتركة تنشر في إطار بعثة القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان التي يقودها الناتو.

١٢ - وأكد الشركاء ضرورة تكثيف محاربة التهديدات عبر الوطنية المتداخلة في أحيان كثيرة، والمتمثلة في الجريمة المنظمة، وغسل الأموال، والاتجار غير المشروع بالأسلحة، والمخدرات، والبشر، فضلاً عن محاربة انتشار أسلحة الدمار الشامل، باعتبار ذلك جزءاً من

التزامها تجاه الأمن والاستقرار الإقليميين، ومن جهودها المتضافرة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي.

١٣ - وأعربت ألبانيا، وكرواتيا، ومقدونيا عن أملها الكبير في أن يُلحظ، خلال مؤتمر القمة المقبل للناتو المزمع عقده في إسطنبول، التقدم الذي أحرزته هذه البلدان على طريق الانضمام إلى الناتو، وفي أن يشار بصورة واضحة إلى أنهما مرشحة للانضمام إلى الحلف في الجولة القادمة لتوسيع نطاق عضويته.